

الرقم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux -kouba (ALGER)
Département de Sciences Naturelles



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم العلوم الطبيعية

دراسة علمية و نقدية

كتاب علوم الطبيعة و الحياة للسنة الثالثة
من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الأساسي

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد:

هني البشير

❖ الأخوص الزبير

❖ الحدي مصطفى

❖ خثيري إبراهيم

لجنة المناقشة:

الأستاذة الدكتورة: حاج نوي..... رئيسا

الأستاذة: أوبرا هيم ليلى..... ممتحنة

الأستاذ الدكتور: هني البشير..... مشرفا

السنة الدراسية 2006/2007

دفعة جوان 2007

المقدمة:

إن التطور العلمي الحادث في العالم في مختلف الميادين ، أصبحت البرامج التعليمية و الكتب المدرسية القديمة في بلادنا لا تواكب هذا التطور ، لهذا تولت المنظومة التربوية مسؤولية إصدار برامج و كتب جديدة و القيام بتعديلات جديدة على مختلف أطوار التعليم، و من بين هذه الأطوار الطور الثالث من التعليم الأساسي الذي تم إعادة هيكلته بأربع سنوات بدل ثلاث ، و أصبح يسمى بالتعليم المتوسط.

و قد مس هذا التغيير جميع المواد التعليمية و التربوية ، منها مادة العلوم الطبيعية للطور الثالث من التعليم الأساسي التي قامت المنظومة التربوية بتجديد و تحديث محتويات كتبها و برامجها ، و من بينها نجد كتاب علوم الطبيعة و الحياة للسنة الثالثة متوسط بحيث تم إدراج محتويات جديدة مثل : علم الجيولوجيا .

و ساهمت في هذا التغيير الجذري في البرامج التعليمية و الكتب المدرسية مع إدخال الطريقة الجديدة في التدريس و المتمثلة في " المقاربة بالكفاءات" كل من اللجنة الوطنية للمناهج و المجموعة المتخصصة في العلوم الطبيعية ، حيث قامت اللجنة الوطنية للمناهج بوضع مخطط للمناهج الجديد مع مراعاة التناسق بين مناهج المواد الأخرى كالرياضيات و الفيزياء ... أما المجموعة المتخصصة في العلوم الطبيعية قامت بتأليف البرامج انطلاقا من المنهاج ، و أخيرا نجد الديوان للمطبوعات المدرسية قام بطبع الكتاب حيث أعطى للكتاب الجديد طابع جديد و مميز ، هذا الكتاب هو الطبعة الأولى مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية " وزارة التربية الوطنية " طبقا للقرار رقم : 178/م.ع / 2005 المؤرخ في 26 مارس 2005 .

و نظرا لأهمية هذه الوثيقة الرسمية " الكتاب المدرسي " كونها الوثيقة الأساسية التي يستعملها التلاميذ في أنحاء الوطن ، كما يستعملها جميع الأساتذة بالإضافة إلى الوثيقة المرفقة و دليل الكتاب .

جاء عملنا المتمثل في " دراسة علمية و نقدية لكتاب علوم الطبيعة و الحياة للسنة الثالثة متوسط " ، الذي يضم أربع مجالات كبرى (الدينامية الداخلية للكرة الأرضية ، الدينامية الخارجية ، استغلال الموارد الطبيعية الباطنية ، التربة واجهة هشة بين الجيولوجيا و

البيولوجيا) ، كمحاولة لإظهار بعض السلبيات الواردة في **ثلاث مجالات الأولى** التي قد تكون سببا لضعفه في تأدية وظائفه .

تم تقسيم دراسة بحثنا إلى:

-الجزء الأول يمثل أهمية البحث و الحاجة إليه ثم التطرق إلى إشكالية البحث ، أهدافه و الأهمية منه .

- الجزء الثاني و هو الجانب النظري ، تم تقسيمه إلى فصلين :

* الفصل الأول : خاص بمقاربة التدريس بالكفاءات.

* الفصل الثاني : خاص بتقديم المنهاج و الكتاب المدرسي .

- الجزء الثالث يمثل الدراسة العلمية و النقدية للكتاب المدرسي .

- الجزء الرابع يمثل الدراسة الميدانية للبحث في نتائج الاستبيان و التعليق عليها

نرجو من الله العلي القدير أن تكون هذه الدراسة ذات قيمة علمية و تربوية في مجال

اتخاذ القرارات لتأليف الكتب المدرسية .